الأربعون النبوية

لمغفرة خطايا الإنسانية

السيد مراد سلامة

الألوكة
www.alukah.net

{رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [البقرة: ١٢٧]

كتاب قد حوى درراً بعين الحسن ملحوظة

لهذا قلت تنبيهاً حقوق الطبع محفوظة

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

الناشر المكتبة المرادية

٢٠١٤

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلا له، ومن يضلل فلا هادى له، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمداً عبده ورسوله.

{ يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون } (آل عمران ١٠٢) { يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً}(النساء ١)

وقال تعالى { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً} (الأحزاب ٧٠:٧١)

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد – صلى الله عليه وسلم – وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار (١) وبعد:

فقد رُوي عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم أجمعين من طرق كثيرات وبروايات متنوعات أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم قال (من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله في زمرة الفقهاء والعلماء) بعثه الله فقيها عالما) (٢)

وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما (كنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا) (٣)

وفي رواية ابن مسعود (قيل له ادخل من أي الأبواب الجنة شئت) (٤)

وفي رواية ابن عمر (كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء) (٥)

وقد اتفق الحفاظ على ضعفه وإن كثرة طرقه، ولكن العلماء أيضا اتفقوا على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال.

لذا: صنف العلماء الأفذاذ في جمع الأربعينيات في فضائل الأعمال وأصول الدين و والزهد والآداب وبلغت المصنفات في ذلك أكثر من مئة مصنف فمنها الأربعين في الحج لمحب الدين: أحمد بن عبد الله الطبري المكي المتوفى: سنة ٧٩٤، والأربعين الطائية لأبي الفتوح: محمد بن محمد بن علي الطائي الهمداني المتوفى: سنة خمس

١– هذه خطبة الحاجة التي كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يستفتح بها خطبه ودروسه فالاستفتاح بها سنة

٢ –أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١١٩، رقم ١٦١).

٣ –حديث ابن عباس: أخرجه ابن عدى (١/٣٣٠، ترجمة ١٥٥ إسحاق بن نجيح)، والرافعي (٤/١٢٥). قال الذهبي في الميزان (٢/٤٣١، ترجمة ٢٤٧٩ خالد بن يزيد) وقال: كذبه أبو حاتم ويحيى وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات.

٤ –أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/١٨٩) وقال: غريب.

٥ – أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١٢٤، رقم ١٧٧).

وخمسين وخمسمائة و(الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل اليقين) والأربعين في فضائل عثمان – رضي الله تعالى عنه للإمام رضي الدين أبي الخير: إسماعيل بن يوسف القزويني الحاكم والأربعين في فضائل علي – رضي الله تعالى عنه للحافظ أبي القاسم: حمزة بن يوسف السهمي.....

و سيراً على طريقهم واقتفاء لآثارهم أضع في صرح السنة النبوية هذه اللبنة التي جمعت فيها من مشكاة النبوة بعض المصابيح التي تضيء للحيارى وتأخذ بأيدي السكارى إلى رب البرايا،لتغسل عنهم ذنوبه وتشرق بها قلوبهم ووجوههم ولتخفف عن ظهورهم الأوزار ولتثقل كفة حسناتهم بالتوبة والاستغفار ولم لا والله تعالى يقول في شأن التائبين {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٩) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٠) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا } [الفرقان: ٦٨ – ٧١]

فالباب مفتوح ولكن من يلج

والحبل ممدود ولكن من يتشبث

والخير مبذل ولكن من يتعرض

و سميته {الأربعون النبوية لمغفرة خطايا الإنسانية} ورتبت ذلك كعادة المصنفين على الاعتقاد والعبادات والمعاملات، وشرحت غريبها، وبينت درجة صحة كل حديث وعزوته إلى مصدره، ولم ادخل في ذلك السفر إلا ما صح سنده ومتنه والله تعالى ولي التوفيق

فالله اسأل أن ينفع بذلك العمل المسلمين والمسلمات وأن يجعله لنا ولهم ذخرا إلى يوم الممات وأن يكون زادا لنا إلى أعالي الجنات والنظر إلى وجه رب الأرض والسماوات. أمين

كتبه الفقير إلى عفو مولاه

أبو همام / السيد مراد سلامة

إمام وخطيب ومدرس بالأوقاف المصرية

الباب الأول

أسباب مغفرة الخطايا في باب الاعتقاد

الفصل الأول التوحيد

الحديث الأول

عن أنس بن مالك – رضي الله عنه –: قال: سمعتُ النبيَّ –صلى الله عليه وسلم– يقول: «قال الله: يا ابن آدم، إنَّكَ ما دَعَوْتَني ورَجَوْتَني: غفرتُ لك على ما كانَ مِنكَ، ولا أُبالِي، يا ابنَ آدمَ، لو بلغتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ(٦) السماءِ، ثم استَغْفَرتَني: غَفَرْتُ لك، ولا أُبالِي، يا ابنَ آدم إنَّكَ لو أتيتني بِقُرابِ(٧) الأرض خَطَايا، ثم لَقِيتَني لا تُشْرِكُ بي شيئا: لأَتَيْتُكَ بِقُرابِها مَغْفِرَة». أخرجه الترمذي.(٨)

الفصل الثاني الإخلاص

الحديث الثاني

عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما –: أنَّ رسولَ الله –صلى الله عليه وسلم– قال: إنَّ الله سَيُخَلِّصَ رجُلا مِنْ أُمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فيَنْشُرُ له تسعة وتسعين سِجلا (٩)، كلُّ سِجلّ مِثْلُ مدِّ البَصَر، ثم يقول: أتُنْكِرُ من هذا شيئا؟ أظلمَك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا، يا ربِّ، فيقول: أفلَك عذر؟ فيقول: لا يارب، فيقول الله تعالى: «بلَى إنَّ لك عِندَنا حسنة، فإنه لا ظُلْمَ اليوم، فتُخرجُ بطاقة(١٠) فيها: أشّهَدُ أنْ لا إله إلا الله، وأشهدُ أن محمدا عبدُه ورسولُه، فيقول: احضُرْ وزنك، فيقول: يا ربِّ ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: فإنَّك لا تُظْلَمُ فتُوضَعُ السجلاتُ

---

٦ –عنان: العنان: السحاب، واحدته: عنانة، وقيل: هو ما عنَّ لك منها، أي عرض.

٧ –بقراب الأرض: هو ما يقارب ملأها.

٨ – أخرجه الترمذى (٥/٥٤٨، رقم ٣٥٤٠)، وقال: غريب. والضياء (٤/٣٩٩، رقم ١٥٧١)، وقال: إسناده صحيح. صحيح الجامع: ٤٣٣٨ ، الصحيحة: ١٢٧

٩ –سجل: السجل: الكتاب الكبير.

١٠ –بطاقة: البطاقة: رقيعة صغيرة، وهي ما تجعل في طي الثوب يكتب فيها ثمنه.

في كفَّة، والبطاقة في كفَّة، فطاشت ([11])السِّجلات، وثَقُلَتِ البطاقةُ، ولا يثْقُلُ مع اسمِ الله شيء» أخرجه الترمذي. ([12])

[11] -طاشت: خفت.

[12] -أخرجه أحمد (٢/٢١٣، رقم ٦٩٩٤)، والترمذي (٥/٢٤، رقم ٢٦٣٩)، والحاكم (١/٤٦، رقم ٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/٢٦٤، رقم ٢٨٣). انظر صحيح الجامع: ١٧٧٦، الصحيحة: ١٣٥

الباب الثاني

أسباب مغفرة الخطايا في باب العبادات

الفصل الأول الوضوء ومغفرة الخطايا

الحديث الثالث

عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه وإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار [١٣]عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من إذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه قال ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة له [١٤]

[١٣] -أشفار العين: جمع شفر، وهو حرف الجفن الذي ينبت عليه الشعر.

[١٤] -أخرجه مالك (٣١/١، رقم ٦٠)، وأحمد (٣٤٩/٤، رقم ١٩٠٩١)، والنسائي (٧٤/١، رقم ١٠٣)، وابن ماجه، صحيح الجامع: ٤٤٩ ، صحيح الترغيب والترهيب: ١٨٥

الفصل الثاني الذهاب الى المسجد

الحديث الرابع

عن أبي هريرة قال:قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم} ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط (١٥)فذلكم الرباط مرتين] (١٦)

الحديث الخامس

عن عبد الله، قال: «من سره أن يلقى الله غدا مسلما، فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته، لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد، إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة، ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى (١٧)بين الرجلين حتى يقام في الصف»(١٨)

---

١٥ -الرباط: الرباط في الأصل:ربط الخيل وإعدادها للجهاد، أو مرابطة العدو وملازمتهم، فشبه هذه الأعمال بتلك ونزلها منزلتها.

١٦ -أخرجه مالك في الموطأ (١١٨). وأحمد (٢/٢٣٥):.ومسلم (١/١٥١) والترمذي (٥١) والنسائي (١/٨٩) وفي الكبرى (١٣٨):

١٧ -يهادى: جاء الرجل: يهادى بين رجلين: إذا جاء متكئا عليهما، فهو يتمايل من ضعفه، وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه

١٨ -وأخرجه أحمد (١/٤١٤)(٣٩٣٦) ومسلم (٢/١٢٤)

الفصل الثالث الصلاة

الحديث السادس

عن حمران مولى عثمان بن عفان قال: رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه من الإناء فغسلهما ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى فى الوضوء فمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجله اليمنى ثلاث مرات، ثم غسل رجله اليسرى ثلاث مرات، ثم قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتوضأ نحو وضوئى هذا، ثم قال « **مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِى هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** »..[١٩]

الحديث السابع

عن أبي هريرة أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم} قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإن من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله {صلى الله عليه وسلم} يقول آمين"[٢٠]

---

[١٩] -أخرجه عبد الرزاق (١/٤٤، رقم ١٣٩)، وأحمد (١/٥٩، رقم ٤١٨)، والبخاري (١/٧١، رقم ١٥٨)، ومسلم (١/٢٠٤، رقم ٢٢٦)، وأبو داود (١/٢٦، رقم ١٠٦)

[٢٠] -أخرجه مالك (١/٨٧ رقم ١٩٤) وأحمد (٢/٢٣٣ رقم ٧١٨٧)، والبخاري (١/٢٧٠ رقم ٧٤٧)، ومسلم (١/٣٠٧، رقم ٤١٠)، وأبو داود (١/٢٤٦، رقم ٩٣٦)، والترمذي (٢/٣٠، رقم ٢٥٠) وقال: حسن صحيح. والنسائي (٢/١٤٤، رقم ٩٢٨)، وابن ماجه (١/٢٧٧، رقم ٨٥٢)

الفصل الرابع الأذان والدعاء بعده

الحديث الثامن

عن أبي هريرة –رضي الله عنه – أن رسولَ الله –صلى الله عليه وسلم– قال: «المؤذِّن يُغْفَرُ له مدَى صوته ([٢١])، ويَشْهَدُ له كلُّ رَطْب ويابِس، وشاهدُ الصلاة في الجماعة: يُكْتَبُ له خَمْس وعشرون صلاة، ويُكَفَّرُ عنه ما بينهما» ([٢٢])

الحديث التاسع

عن سعد أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم} قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمدٍ رسولاً وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه")([٢٣])

---

[٢١] – مدى صوته: المدى: الأمد والغية والمعنى: أنه يستوفي ويستكمل مغفرة الله إذا استوفى وسعه في رفع صوته،فيبلغ الغاية من المغفرة، إذا بلغ الغاية من الصوت، وقيل: إنه تمثيل وتشبيه، يعني أن المكان الذي ينتهي إليه صوته لو قدر أن يكون ما بين أوله وآخره ذنوب تملأ تلك المسافة لغفر الله له.

[٢٢] – أخرجه عبد الرزاق (٤٨٤/١، رقم ١٨٦٣)، وأحمد (٤١١/٢، رقم ٩٣١٧)، وأبو داود (١٤٢/١، رقم ٥١٥)، والنسائي (١٢/٢، رقم ٦٤٥)، وابن ماجه (٢٤٠/١، رقم ٧٢٤)، وابن حبان (٥٥١/٤، رقم ١٦٦٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٨/٣، رقم ٣٠٥٦)

[٢٣] –أخرجه أحمد (١٨١/١، رقم ١٥٦٥)، وعبد بن حميد (ص ٧٨، رقم ١٤٢)، ومسلم (٢٩٠/١، رقم ٣٨٦)، وأبو داود (١٤٥/١، رقم ٥٢٥)، والنسائي (٢٦/٢، رقم ٦٧٩)، وابن ماجه (٢٣٨/١، رقم ٧٢١)، وابن خزيمة (٢٢٠/١، رقم ٤٢١)، وابن حبان (٥٩١/٤، رقم ١٦٩٣)

الفصل الخامس الغسل والتبكير للجمعة

الحديث العاشر

عن ابن أبي ذئب قال قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم} من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن ومس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ([٢٤])

[٢٤] – صحيح البخاري ٨٦٨ (٣٠٨/١)

الفصل السادس صلاة التسابيح

الحديث الحادي عشر

عن ابن عباس أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال للعباس بن عبد المطلب « يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك[٢٥] ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال أن تصلى أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى أربع ركعات إن استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففى كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففى كل شهر مرة فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة فإن لم تفعل ففى عمرك مرة ».[٢٦]

---

[٢٥] –أحبو: أعطى

[٢٦] –أخرجه أبو داود (٢/٢٩، رقم ١٢٩٧)، وابن ماجه (١/٤٤٣، رقم ١٣٨٧)، وابن خزيمة (٢/٢٢٣، رقم ١٢١٦)، والطبراني (١١/٢٤٣، رقم ١١٦٢٢)، والحاكم (١/٤٦٣، رقم ١١٩٢)، والبيهقى (٣/٥١، رقم ٤٦٩٥). ، انظر صحيح الجامع: ٧٩٣٧، صحيح الترغيب والترهيب: ٦٧٧

الفصل السابع أذكار ما بعد الصلاة

الحديث الثاني عشر

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمده ثلاثا وثلاثين وكبره ثلاثا وثلاثين فتلك تسع وتسعون وقال تمام المئة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر) ([٢٧])

الحديث الثالث عشر

عن عبد الرحمن بن غَنْمٍ عن النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –؛ أنه قال:"من قال قَبل أنْ ينصرفَ ويَثنِيَ رجلَيه من صلاةِ المغربِ والصبحِ: (لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملك، وله الحمدُ، يحيي ويميت، وهو على كل شيءٍ قدير –عشرَ مرات–)؛ كتب الله له بكل واحدةٍ عشرَ حسناتٍ، ومحا عنه عشرَ سيئات، ورَفَعَ له عشرَ درجاتٍ، وكانت حِرزاً من كل مكروه، وحِرزاً من الشيطان الرجيم، ولم يَحِلَّ لذنبٍ أنْ يُدركه إلا الشركُ، وكان من أفضل الناس عَمَلاً، إلا رجلاً يَفضلُهُ، يقول أَفضلَ مما قال". ([٢٨])

---

[٢٧] – أخرجه أحمد (٢/٣٧١، رقم ٨٨٢٠)، ومسلم (١/٤١٨، رقم ٥٩٧)، وابن حبان (٥/٣٥٩، رقم ٢٠١٦). وأخرجه أيضًا: البيهقي (٢/١٨٧، رقم ٢٨٤٨).

[٢٨] – أخرجه أحمد (٤/٢٢٧ رقم ١٨٠١٩) قال الهيثمي (١٠/١٠٨): رجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب، وحديثه حسن. صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٣٢٣)

الباب الثالث الصوم وما يكفر من الذنوب

الفصل الأول صيام رمضان

الحديث الرابع عشر

عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:« من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه »([٢٩])

[٢٩] - أخرجه أحمد (٢/٢٣٢، رقم ٧١٧٠)، والبخاري (١/٢٢، رقم ٣٨)، ومسلم (١/٥٢٣، رقم ٧٦٠)، والترمذي (٣/٦٧، رقم ٦٨٣)، وأبو داود (٢/٤٩، رقم ١٣٧٢)، والنسائي (٤/١٥٧، رقم ٢٢٠٣)، وابن ماجه (١/٤٢٠، رقم ١٣٢٦)، وابن حبان (٨/٢١٨، رقم ٣٤٣٢)

الفصل الثاني قيام رمضان

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم} قال "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"([٣٠])

[٣٠] – أخرجه البخاري (٢٢/١، رقم ٣٧)، ومسلم (٥٢٣/١، رقم ٧٥٩)، وأبو داود (٤٩/٢، رقم ١٣٧١)، والترمذي (١٧١/٣، رقم ٨٠٨) وقال: حسن صحيح. والنسائي (١١٧/٨، رقم ٥٠٢٥)، وابن حبان (٤٣٧/٨، رقم ٣٦٨٢). وأخرجه أيضًا: البيهقي (٤٩١/٢، رقم ٤٣٧٣).

الفصل الثالث صوم يوم عرفة وعاشوراء

الحديث السادس عشر

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم -: "من صام يوم عرفة غفر له ستة أمامه وستة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة"([٣١])

[٣١] - المعجم الأوسط" (٣/ ٤٥/ ٢٠٨٦)، و"كشف الأستار عن زوائد البزار" (١/ ٩٣ و٤/ ٦٠٥٣)، و"الإرواء" (٤/ ١١٠). صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٥٩٠) صحيح لغيره

الباب الرابع الحج والعمرة

الحديث السابع عشر

عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم–: " تابعوا بين الحج والعمرة،([٣٢]) فإن متابعة ما بينهما تنفي الفقر والذنوب، كما ينفي الكير ([٣٣])خبث الحديد([٣٤]) " ([٣٥])

الحديث الثامن عشر

عن أبي هريرة عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال:« من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ».([٣٦])

الحديث التاسع عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم} اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله {صلى الله عليه وسلم} والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين"([٣٧])

---

[٣٢] –(تابعوا بين الحج والعمرة) أي أوقعوا المتابعة بينهما بأن تجعلوا كلا منهما تابعا للآخر. أي إذا حججتم فاعتمروا. وإذا اعتمرتم لحجوا.

[٣٣] – (الكير) هو كير الحداد المبنى من الطين. وقيل زق ينفخ به النار والمبنى من لطين كور. الظاهر أن المراد ههنا نفس النار على الأول ونفخها على الثاني

[٣٤] –(والخبث) بفتحتين ويروي بضم فسكون. والمراد الوسخ والردىء الخبيث

[٣٥] – أخرجه ابن ماجه (٢/٩٦٤، رقم ٢٨٨٧)، وأبو يعلى (١/١٧٦، رقم ١٩٨)، والضياء (١/٢٥٢، رقم ١٤٣).

[٣٦] – أحمد" ٢/٢٢٩ (٧١٣٦) والدارمي" ١٧٩٦ والبخاري" ١٥٢١ و"مسلم" ٣٢٧٠

[٣٧] – أخرجه أحمد (٢/٢٣١) والبخاري (٢/٢١٣). ومسلم (٤/٨١)، وابن ماجة (٣٠٤٣)

الباب الخامس الجهاد والشهادة في سبيل الله

الفصل الشهادة في سبيل الله

الحديث العشرون

عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور [العين] ويشفع في سبعين من أقاربه"([٣٨])

[٣٨] – أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٣٤، وأخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٨٧ – ١٨٨، كتاب فضائل الجهاد (٢٣)، باب في ثواب الشهيد (٢٥)، الحديث (١٦٦٣) واللفظ له، وأخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ٩٣٦، كتاب الجهاد

الباب السادس: أسباب مغفرة الخطايا في باب المعاملات

الفصل الأول السلام المصافحة

الحديث الحادي والعشرون

عن البراء قال قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– « ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا »([٣٩]).

الحديث الثاني والعشرون

عن هانئ بن يزيد – رضي الله عنه – قال: قلت: يا رسول الله ، دلني على عمل يدخلني الجنة ، قال: " إن من موجبات المغفرة ، بذل السلام، وحسن الكلام » ([٤٠])

عن حذيفة، أنه أخبره أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ناولني يدك يا حذيفة» . قال: فأمسكت يدي عنه وهو يقول ذلك مرة أو مرتين. فقال صلى الله عليه وسلم: «إن المؤمن إذا لقي المؤمن فيسلم عليه وأخذ بيده تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر» ([٤١])

---

[٣٩] – أخرجه أحمد (٤/٢٨٩، رقم ١٨٥٧٠)، وأبو داود (٤/٣٥٤، رقم ٥٢١٢)، والترمذي (٥/٧٤، رقم ٢٧٢٧) وقال: حسن غريب. وابن ماجه (٢/١٢٢٠، رقم ٣٧٠٣)، والبيهقي (٧/٩٩، رقم ١٣٣٤٩). وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة(٥/٢٤٦، رقم ٢٥٧١٧).

[٤٠] – أخرجه الطبراني (٢٢/١٨٠، رقم ٤٦٩) انظر صحيح الجامع: ٢٢٣٢ ، الصحيحة: ١٠٣٥

[٤١] – ((الأوسط)) ١/ ٨٤ (٢٤٥)، وقال الهيثمي ٨/ ٣٦: فيه: يعقوب بن محمد بن الطحلاء، لم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات. وصححه الألباني في الصحيحة (٥٢٦).

الفصل الثاني سلامة القلب

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي ثعلبة الخشني: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه فيغفر للمؤمن ويملي للكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه "([٤٢])

[٤٢] – أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان (٣/٣٨١، رقم ٣٨٣٢). وأخرجه أيضًا: ابن أبي عاصم (١/٢٢٤، رقم ٥١١). (الصحيحة ١١٤٣)

الفصل الثالث الرحمة بالحيوان

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي هريرة أن رسول الله {صلى الله عليه وسلم} قال بينما رجلٌ يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلبٌ يلهث([٤٣]) يأكل الثرى([٤٤]) من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماءً ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجراً فقال في كل كبدٍ رطبة([٤٥]) أجرٌ([٤٦])

الحديث السادس والعشرون

عن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:« بينا كلب يطيف بركية ([٤٧])قد كاد يقتله العطش إذ رأته بغى([٤٨]) من بغايا بنى إسرائيل فنزعت موقها([٤٩]) فاستقت له فسقته إياه فغفر لها به ».([٥٠])

---

[٤٣] -يلهث: لهث الكلب وغيره: إذا أخرج لسانه من شدة العطش والحر، ولهج.

[٤٤] -الثرى: التراب الندي، والمراد به ها هنا: التراب مطلقا.

[٤٥] -كبد رطبة: أراد بالكبد الرطبة: كل ذات روح، لأن الكبد لا تكون رطبة إلا وصاحبها حي

[٤٦] -أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٧٨). وأحمد (٣٧٥/٢). والبخاري (١٤٦/٣). ومسلم (٤٤/٧)

[٤٧] -بركية: البئر وجمعها: الركي، ويجمع أيضا على الركايا.

[٤٨] -بغيا: البغي: المرأة الزانية، بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر والمد - فهي بغي، والجمع البغايا بغايا.

[٤٩] -موقها: الموق هاهنا: الخف.

[٥٠] -أخرجه أحمد (٥٢١/٢). والبخاري «فتح الباري» (٢٧٨/١) (١٧٣) ق

الفصل الرابع: إنظار المعسر

الحديث السابع والعشرون

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم * أن رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فإما ذكر وإما ذكر فقال إني كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر وأتجوز ([٥١]) في السكة أو في النقد فغفر له" ([٥٢])

[٥١] – الجواز: في الشيء: المساهلة والتجاوز فيه.

[٥٢] – أخرجه الدارمي (٢٥٤٩). والبخاري (٧٥/٣)، ومسلم (٣٢/٥)

الباب الخامس: الصبر على البلاء

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما يصيب المسلم من نصب[٥٣]، ولا وصب،[٥٤] ولا هم، ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها؛ إلا كفر الله بها من خطاياه».[٥٥]

الحديث التاسع والعشرون

عن أبي الأشعث الصنعاني، أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالرواح، فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه، فقلت: أين تريدان يرحمكما الله؟ قالا: نريد هاهنا إلى أخ لنا مريض نعوده . فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل، فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بنعمة . فقال له شداد: أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل يقول: إني إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا، فحمدني على ما ابتليته، فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الرب عز وجل: أنا قيدت عبدي، وابتليته، فأجروا له كما كنتم تجرون له [٥٦]

---

٥٣ – "نصب": أى تعب

٥٤ – "وصب": الوصب هو الألم والسقم الدائم

٥٥ – أخرجه أحمد (٣٠٣/٢، رقم ٨٠١٤)، وعبد بن حميد (ص ٢٩٨، رقم ٩٦١)، والبخاري (٢١٣٧/٥، رقم ٥٣١٨) ومسلم (١٩٩٢/٤، رقم ٢٥٧٣).

٥٦ – أخرجه أحمد (١٢٣/٤، رقم ١٧١٥٩)، والطبراني (٢٧٩/٧، رقم ٧١٣٦). وأخرجه أيضًا: في الأوسط (٧٣/٥، رقم ٤٧٠٩)، وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٩/٩: صحيح الجامع للألباني حديث ٤٣٠٠)

الحديث الثلاثون

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:« لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وفى ولده حتى يلقى الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة » ([٥٧])

[٥٧] - أخرجه أحمد (٤٥٠/٢، رقم ٩٨١٠)، وهناد (٢٣٨/١، رقم ٤٠٢)، وابن حبان (١٧٦/٧، رقم ٢٩١٣)، والحاكم (٣٥٠/٤، رقم ٧٨٧٩) وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أيضًا: البيهقى (٣٧٤/٣، رقم ٦٣٣٥)، وأبو يعلى و انظر صحيح الترمذي للألباني حديث ١٩٥٧)

الباب السادس: إقامة الحدود:

الحادي والثلاثون

عن أبي إدريس الخولاني قال: إنه سمع عبادة بن الصامت، يذكر البيعة قال رضي الله عنه: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه فقال: " تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا – فقرأ علينا الآية – " فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله تعالى عليه فهو إلى الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء غفر له "» (٥٨)

٥٨ – أخرجه البخاري حديث١٨ / مسلم حديث ١٧٠٩)

الباب السابع: الأذكار

الحديث الثاني والثلاثون

عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا عند رسول الله {صلى الله عليه وسلم} فقال أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة][٥٩]

الحديث لثالث والثلاثون

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها [٦٠]

الحديث الرابع والثلاثون

عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما –: قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «ما على الأرض أحد يقول: لا إِلهَ إِلا اللهُ، واللهُ أكبر، ولا حَولَ ولا قوةَ إِلا بالله، إِلا كُفِّرَت عنه خطاياه، وَلو كانتْ مثل زَبَدِ البحْرِ» [٦١]

---

[٥٩] – أخرجه أحمد (١/١٨٠، رقم ١٥٦٣)، وابن أبي شيبة (٦/٥٥، رقم ٢٩٤٣٢)، وعبد بن حميد (ص ٧٦، رقم ١٣٤)، ومسلم (٤/٢٠٧٣، رقم ٢٦٩٨)، والنسائي (٦/٤٥، رقم ٩٩٨٠)، وابن حبان (٣/١٠٨، رقم ٨٢٥). وأخرجه أيضًا: الترمذي (٥/٥١٠، رقم ٣٤٦٣) وقال: حسن صحيح.

[٦٠] – أخرجه أحمد (٣/١٥٢، رقم ١٢٥٥٦)، قال ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم (ص ١٦٨): إسناده صحيح. وقال المنذري (٢/٢٨٢): رجاله رجال الصحيح. والبخاري في الأدب المفرد (١/٢٢١، رقم ٦٣٤) انظر صحيح الجامع: ١٦٠١ ، صحيح الترغيب والترهيب: ١٥٧٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن..

[٦١] – أخرجه أحمد (٢/١٥٨، رقم ٦٤٧٩)، والترمذي (٥/٥٠٩، رقم ٣٤٦٠) وقال: حسن غريب. وقال الألباني في "صحيح سنن الترمذي" (٢٧٥٣): حسن.

الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: " من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر " ([٦٢])

---

[٦٢] – وأخرجه ابن السني في " عمل اليوم والليلة " (٧٢٧) عن أحمد بن يحيي ابن زهير التستري وجعفر بن ضمرة، كلاهما عن معمر (تحرف في المطبوع إلى: عمر) بن سهل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " ٢٦٧/١ من طريق سلمة ابن رجاء، عن مسعر بن كدام، به.

وأخرج ابن أبي شبة ٧٣/٩-٧٤ و٢٥٠/١٠، والنسائي في " اليوم والليلة " (٨١٠) و (٨١١) من انظر الصحيحة: ٣٤١٤ ، صحيح الترغيب والترهيب: ٦٠٧

الباب الثامن: الخوف من الله

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة – رضي الله عنه –: أن النبيَّ –صلى الله عليه وسلم– قال: «كَانَ رَجُل يُسْرِفُ على نَفْسِهِ، فَلَما حَضَرَهُ الموتُ، قال لبنيه: إِذا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثم اطْحنوني، ثم ذَرُّوني في الرِّيح، فوالله، لئِن قَدَرَ عليَّ ربِّي لَيُعذِّبَنِي عذابا ما عذَّبَه أحدا، فلما مات فُعِل به ذلك، فأمر الله الأرض، فقال: اجْمَعي ما فِيكِ منه، ففعلتْ، فإذا هو قَائِم، فقال: ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال: خَشْيَتُك يا ربِّ، أو قال: مَخَافَتُكَ فَغُفِرَ له بذلِك» .وفي رواية: «فغُفِر له» (٦٣)

---

٦٣ – أخرجه أحمد ٢/٢٦٩(٧٦٣٥) والبخاري" ٤/٢١٤(٣٤٨١) و"مسلم" ٨/٩٧ والنسائي" ٤/١١٢ ، وفي "الكبرى" ٢٢١٧.

الباب التاسع: التوبة

الحديث السابع والثلاثون

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول:« إن عبدا أصاب ذنبا فقال يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفر لى فقال ربه علم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر وربما قال أذنب ذنبا آخر فقال يا رب إني أذنبت ذنبا آخر فاغفر لى قال ربه علم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر وربما قال أذنب ذنبا آخر فقال يا رب إني أذنبت ذنبا آخر فاغفر لى فقال ربه علم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه غفرت لعبدى فليعمل ما شاء».(٦٤)

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي ذر عن النبي {صلى الله عليه وسلم} فيما روى عن الله عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا يا عبادي كلكم جائعٌ إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجلٍ واحدٍ منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجلٍ واحدٍ ما نقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيدٍ واحدٍ وسألوني فأعطيت كل إنسانٍ مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل

---

٦٤ - أخرجه أحمد (٢/٤٠٥ رقم ٩٢٤٥)، والبخاري (٦/٢٧٢٥، رقم ٧٠٦٨)، ومسلم (٤/٢١١٢، رقم ٢٧٥٨)، وابن حبان (٢/٣٨٨، رقم ٦٢٢). وأخرجه أيضًا: البيهقي (١٠/١٨٨، رقم ٢٠٥٥٣)

البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه([٦٥])

[٦٥] – أخرجه مسلم (١٩٩٤/٤، رقم ٢٥٧٧)، وابن حبان (٣٨٥/٢، رقم ٦١٩)، والحاكم (٢٦٩/٤، رقم ٧٦٠٦)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

الباب العاشر: كفارة المجلس

الحديث التاسع والثلاثون

وعن أبي هريرة –رضي الله عنه –، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((من جلس في مجلس، فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك).([٦٦])

[٦٦] – أخرجه الترمذي (٥/٤٩٤، رقم ٣٤٣٣) وقال حسن غريب صحيح. وابن حبان (٢/٣٥٤، رقم ٥٩٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/٤٣٥، رقم ٦٢٨) انظر صحيح الجامع: ٦١٩٢، صحيح الترغيب والترهيب: ١٥١٦

الباب الحادي عشر: مجالس الذكر

الحديث الأربعون

عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس فإذا وجدوا أقواما يذكرون الله تنادوا هلموا ([٦٧])إلى بغيتكم فيجيئون فيحفون([٦٨]) بهم إلى سماء الدنيا فيقول الله على أي شيء تركتم عبادي يصنعو؟ فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك([٦٩])ويذكرونك قال فيقول فهل رأوني؟ فيقولون لا قال فيقول فكيف لو رأوني؟ قال فيقولون لو رأوك لكانوا أشد تحميدا وأشد تمجيدا وأشد لك ذكرا قال فيقول وأي شيء يطلبون؟ قال فيقولون يطلبون الجنة قال فيقول وهل رأوها؟ قال فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها؟ قال فيقولون لو رأوها كانوا لها أشد طلبا وأشد عليها حرصا قال فيقول من أي شيء يتعوذون؟ قال يتعوذون من النار قال فيقول وهل رأوها؟ فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا منها أشد هربا وأشد منها خوفا وأشد منها تعوذا قال فيقول فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقولون إن فيهم فلانا الخطاء لم يردهم إنما جاءهم لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى لهم جليس([٧٠]).

---

[٦٧] – هلموا: هلم: تعال، وهلموا: تعالوا، ومنهم من يقولها للواحد والاثنين والجمع: هلم، فلا يُثنّى ولا يجمع.

[٦٨] – فيحفونهم: أي: يطوفون بهم، ويدورون حولهم من جوانبهم.

[٦٩] – يمجدونك: التمجيد: التعظيم، والمجيد:الشريف العظيم.

[٧٠] – ، أخرجه البخاري ٦٠٤٥ ، ومسلم ٢٥ – (٢٦٨٩) ، وأحمد ٧٤٢٠، و الترمذي ٣٦٠٠

الباب الثاني عشر: حمد الله تعالى

الحديث الحادي والأربعون

عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه: من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه "([٧١])

[٧١] – أخرجه أحمد (٣/٤٣٩، رقم ١٥٦٧٠)، وأبو داود (٤/٤٢، رقم ٤٠٢٣)، والترمذي (٥/٥٠٨، رقم ٣٤٥٨) وقال: حسن غريب. وابن ماجه (٢/١٠٩٣، رقم ٣٢٨٥)، والطبراني (٢٠/١٨١، رقم ٣٨٩)، والحاكم (١/٦٨٧، رقم ١٨٧٠) وقال: صحيح على شرط البخاري. وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٣/٦٢، رقم ١٤٨٨). ، انظر صحيح الجامع: ٦٠٨٦ ، وصحيح الترغيب والترهيب: ٢٠٤٢ ، الإرواء: ١٩٨٩

الباب الثالث عشر القران الكريم

الحديث الثاني والأربعون: قراءة سورة الملك

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك) ([٧٢]) فأقر به أبو أسامة وقال نعم

الحديث الثالث والأربعون

قراءة سورة الإخلاص

عن مهاجر أبي الحسن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت أسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل يا أيها الكافرون حتى ختمها فقال قد برئ هذا من الشرك ثم سرنا فسمع آخر يقرأ قل هو الله أحد فقال أما هذا فقد غفر له"([٧٣])

---

[٧٢] – خرجه أحمد (٢/٢٩٩، رقم ٧٩٦٢)، والترمذي (٥/١٦٤، رقم ٢٨٩١)، والنسائي في الكبرى (٦/١٧٨، رقم ١٠٥٤٦)، وابن ماجه (٢/١٢٤٤، رقم ٣٧٨٦)، وابن حبان (٣/٦٧، رقم ٧٨٧)، وابن السنى في عمل يوم وليلة (ص ٢٥٣، رقم ٦٨٨).قال الشيخ الألباني: قلت: حديث حسن، كما قال الترمذي، وصححه ابن حبان (٧٨٤)، والحاكم والذهبي).

[٧٣] – أخرجه أحمد ٤/٦٣ (١٦٧٢٢) و٥/٣٧٦ (٢٣٥٨١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٦/ ٩٣٨)

الباب الرابع عشر

الصلاة على النبي –صلى الله عليه وسلم

الحديث الرابع والأربعون

عن أنس بن مالك – رضي الله عنه –: أَنَّ رسولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قال: «مَن صلَّى عليَّ [صلاة] واحدة، صَلى اللهُ عليه عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وحُطَّت عنه عَشْرُ خَطياتٍ، ورُفِعَتْ له عَشْرُ دَرَجَاتٍ»(٧٤).

---

٧٤ – أخرجه الإمام أحمد (١٠٢/٣)

المراجع

١-إرواء الغليل للألباني

٢-السلسلة الصحيحة" للألباني

٣-سنن ابن ماجة

٤-سنن أبي داود

٥-سنن الترمذي

٦-سنن الدارمي

٧-سنن النسائي

٨-شعب الإيمان للبيهقي

٩-صحيح ابن حبان

١٠-صحيح ابن خزيمة

١١-صحيح الجامع للألباني

١٢-صحيح سنن أبي داود. للألباني

١٣-صحيح مسلم

١٤-صحيح والبخاري

١٥-كشف الأستار للبزار

١٦-مجمع الزوائد للهيثمي

١٧-مستدرك الحاكم

١٨-مسند أحمد

١٩-مسند الشافعي

٢٠-مسند الطيالسى

٢١-مسند عبد بن حميد

٢٢-مصنف ابن أبي شيبة

٢٣-مصنف عبد الرزاق

٢٤-المعجم الأوسط للطبراني

٢٥-المعجم الكبير للطبراني

الفهرس

المقدمة ٣
الباب الأول ٥
أسباب مغفرة الخطايا في باب الاعتقاد ٥
الباب الثاني ٧
أسباب مغفرة الخطايا في باب العبادات ٧
الفصل الأول الوضوء ومغفرة الخطايا ٧
الفصل الثاني الذهاب الى المسجد ٨
الفصل الثالث الصلاة ٩
الفصل الرابع الأذان والدعاء بعده ١٠
الفصل الخامس الغسل والتبكير للجمعة ١١
الفصل السادس صلاة التسابيح ١٢
الفصل السابع أذكار ما بعد الصلاة ١٣
الباب الثالث الصوم وما يكفر من الذنوب ١٤
الفصل الأول صيام رمضان ١٤
الفصل الثاني قيام رمضان ١٥
الفصل الثالث صوم يوم عرفة وعاشوراء ١٦
الباب الرابع الحج والعمرة ١٧
الباب الخامس الجهاد والشهادة في سبيل الله ١٨
الباب السادس: أسباب مغفرة الخطايا في باب المعاملات ١٩
الفصل الأول السلام المصافحة ١٩

الفصل الثاني سلامة القلب ٢٠
الفصل الثالث الرحمة بالحيوان ٢١
الفصل الرابع: إنظار المعسر ٢٢
الباب الخامس: الصبر على البلاء ٢٣
الباب السادس: إقامة الحدود: ٢٥
الباب السابع: الأذكار ٢٦
الباب الثامن: الخوف من الله ٢٨
الباب التاسع: التوبة ٢٩
الباب العاشر: كفارة المجلس ٣١
الباب الحادي عشر: مجالس الذكر ٣٢
الباب الثاني عشر: حمد الله تعالى ٣٣
الباب الثالث عشر القران الكريم ٣٤
الباب الرابع عشر ٣٥
المراجع ٣٦
الفهرس ٣٨

السيرة الذاتية للمؤلف

الاسم/ السيد مراد عبد العزيز سلامة

جمهورية مصر العربية/ محافظة البحيرة مركز شبراخيت قرية فرنوى

م/٠١٠٦٩٨٣٥٢٦٨

المؤهل / ليسانس أصول الدين والدعوة الإسلامية

الوظيفة /إمام وخطيب ومدرس بالأوقاف المصرية

شيوخه وأساتذته

تلقى العلم على أيدي كوكبة كريمة من علماء الأزهر الشريف وكان لهم أثرا بالغا في التأثير فيه

١-الأستاذ الدكتور إبراهيم سلامة أستاذ التفسير وعلومه بكلية أصول الدين بطنطا

٢-الأستاذ الدكتور صفوت الصافورى أستاذ الدعوة

٣-الأستاذ الدكتور حسين خطاب أستاذ الدعوة بالكلية

٤-الأستاذ الدكتور صفوت زيد –رحمه الله – أستاذ الأدب والنقد

٥-الأستاذ الدكتور عبد الله النجار أستاذ الفقه المقارن

٦-الأستاذ الدكتور عبد الله السمان أستاذ اللغة العربية

٧-الأستاذ الدكتور سعيد الصاوي أستاذ الدعوة الإسلامية

أما شيوخه من خارج الجامعة

١-الشيخ العلامة مجدي فتحي السيد –وأخذت على يديه مقدمة ابن الصلاح وفن التحقيق والتخريج

٢-الشيخ سامح قنديل وأخذت على يديه شرح جامع العلوم والحكم من مسجد الشهداء بطنطا

٣-الشيخ محمد حسين يعقوب وأخذت على يديه شرح كتاب مدارج السالكين

٤-الشيخ احمد فريد وأخذت على يديه شرح كتاب الحب في الله

الإنتاج العلمي

طبع ونشر له مصنفات عبر دور النشر المصرية منها:

دار الإيمان بالإسكندرية

١-اللامبالاة في حياة الفرد والمجتمع

٢-صور مشرقة من الثبات على الإيمان

٣-صور من وصايا الأنبياء والعلماء عند الموت

٤-عشر محاولات لاغتيال النبي صلى الله وسلم

- دار العالمية بالإسكندرية ووقد أصدرت لي عدة كتب

٥-فكرة المؤامرة عقيدة وحقيقة لا خيال

٦-تبصرة الموحدين بخيانات الشيعة على الإسلام والمسلمين

٧-تذكرة النفوس الأربعة بالأخطار

٨-أخطاؤنا في تربية الأبناء

-دار ابن رجب وقد أصدرت لي عدة كتب

٩-تشنيف الآذان بأحكام وآداب الأذان

١٠ الشيطان كأنك تراه

١١فوائد الزواج وأسرار السعادة الزوجية

١٢لماذا نصوم رمضان

١٣ يومئذ يفرح الصائمون

دار التقوى

*١٤ تحفة الواعظ للخطب والمواعظ

١٥ أنبياء وعلماء وقضاة خلف القضبان

المكتبة المرادية

١٦-هزة غزة هزة إيمان واعتقاد وعزة

١٧-كشف اللثام عن حقيقة وحكم الأضراب والمظاهرات والاعتصام

١٨-متن الأربعين المرادية

١٩-العهد القديم والإرهاب العالمي مقارنة برحمة الإسلام وعدله

٢٠-الأربعون الرمضانية

٢١-مشكاة المصابيح لجلسة صلاة التراويح

٢٢-إسراج المصابيح لجلسة صلاة التراويح

٢٣-الأربعون الشتوية

٢٤ – الأربعون النورانية في وصف صفوة البشرية

المخطوط

ويوجد ما يقرب من خمسين مصنفا لم يتم طبعها منها:

* النسوة يسألن والنبي يجيب

*الجامع لأسباب الموانع

* حرص السلف وتفريط الخلف

* الفوز والفائزون في القران الكريم

* الدر المنضود في الإصلاح والتغيير المنشود

*٥٠٠ وصية من وصايا الأنبياء والعلماء لأبنائهم

* رحلة الشيطان مع بني الإنسان من البداية حتى النهاية

* العقد الثمين من درر اليقين

* شرح الأربعين المرادية

*السيل العرمرم من خصائص وفضائل ماء زمزم

*قصص الشيطان مع الأنبياء والصالحين

* الصواعق الربانية للقضاء على فوضى البلطجية

* خلفاء وملوك ورؤساء خلف القضبان

* ديوان لحن الخلود في الشهادة والشهيد

*رسالة عاجلة إلى من فاته الحج

*ألف ليلة وليلة من ليالي الأنبياء والعلماء والخلفاء